"جريمة بشعة" هيئة علماء المسلمين في لبنان تعلق على حادثة تسليم سوريين مطلوبين لنظام الأسد (بيان)

الكاتب : هيئة علماء المسلمين في لبنان

التاريخ : 24 يونيو 2019 م

المشاهدات : 4109

استنكرت هيئة العلماء المسلمين في لبنان إقدام السلطات اللبنانية على تسليم معارضين ومنشقين عن الجيش إلى نظام الأسد.

واعتبرت الهيئة في بيان صادر عنها اليوم الإثنين، هذا الفعل جريمة و"تسليماً للشرفاء إلى قاتليهم" على حدّ تعبيرها، كما أشارت إلى أن هذا السلوك أمر "مخالف للشرائع السماوية والقوانين والمواثيق الدولية، وشرعة حقوق الإنسان ، ويتنافى مع الأخلاق الإنسانية، وشيم إغاثة الملهوف، ونصرة المظلوم، وحسن الجوار".

وحذر البيان من أن هذا التصرف اللاإنساني من شأنه أن "يعرض حكومة لبنان للمساءلة القانونية أمام المجتمع الدولي، وربما الحرمان من المساعدات الدولية".

كما طالب "المنظمات الإنسانية والحقوقية الدولية والمحلية بتحمل مسؤولياتها والتحرك العاجل لإيقاف هذه الجريمة البشعة"، ودعا العقلاء من جميع الطوائف أن يقفوا في وجه من يريد أن يجر لبنان إلى الحروب والدمار ويلحقه بأنظمة الظلم والاستبداد".

وكانت تقارير إخبارية قد أكدت قيام السلطات اللبنانية بـتسليم نازحين سوريين إلى نظام الأسد مستغلة قراراً صدر عن مجلس الدفاع الأعلى يقضي بإرجاع من يثبت دخوله خلسة من السوريين إلى لبنان بعد الشهر الرابع من العام الحالي، وأشارت تلك التقارير إلى أن من بين الذين جرى تسليمهم معارضين ومنشقين عن النظام مضى على وجودهم في لبنان سنوات عدة.

هيئة علماء المسلمين في لبنان
تسليمهم جريمة
بسم الله الرحمن الرحيم
لا لجريمة تسليم الشرفاء لقاتليهم
يقول الله سبحانه وتعالى: (ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون).
بعد أن تأكدت هيئة علماء المسلمين من تسليم جهات لبنانية نازحين سوريين إلى النظام السوري مستغلة قراراً صدر عن مجلس الدفاع الأعلى يقضي بإرجاع من يثبت دخوله خلسة من السوريين إلى لبنان بعد الشهر الرابع من العام الحالي، وقامت بتسليم معارضين ومنشقين عن النظام مضى على وجودهم في لبنان سنوات فإن هيئة علماء المسلمين يهمها إعلان الآتي:
أولاً: إن تسليم نازحين معارضين ومنشقين إلى النظام أمر مخالف للشرائع السماوية وللقوانين والمواثيق الدولية وشرعة حقوق الإنسان، ويتنافى مع الأخلاق الإنسانية، وشيم إغاثة الملهوف، ونصرة المظلوم، وحسن الجوار، وسيعرض حكومة لبنان للمساءلة القانونية أمام المجتمع الدولي، وربما الحرمان من المساعدات الدولية.
ثانياً: نطالب المنظمات الإنسانية والحقوقية الدولية والمحلية بتحمل مسؤولياتها والتحرك العاجل لإيقاف هذه الجريمة البشعة.
ثالثاً: نعتبر تسليم هؤلاء الناس إلى جلاديهم لتعذيبهم وإعدامهم هو اشتراك في الجريمة من قبل كل من تذرع بقرار مجلس الدفاع الأعلى لخدمة النظام السوري، ومن قبل من علم بمآلات القرار ولم يتحرك لوقف هذه المجزرة بحق النفس البشرية.
رابعًا: إننا في هيئة علماء المسلمين وأمام سلسلة الإجراءات المتصاعدة بحق النازحين السوريين من تسليمهم لقاتليهم، وهدم لخيامهم، ومداهمات عشوائية لأماكن سكنهم، وتجويعهم، وإذلالهم، وسجنهم بحجج واهية، وتغريمهم والتضييق عليهم في لقمة عيشهم، وحملات بعض المسؤولين العنصرية الإعلامية المبرمجة ضدهم، على خلفية طائفية مكشوفة نخشى أن يؤدي هذا إلى فتنة كبرى، لا يتمناها أحد.
خامسًا: نتطلع جميعا أن يبقى لبنان بلدًا للتعايش وواحة للأمن والسلام ورعاية حقوق الإنسان، لذلك ندعو العقلاء من جميع الطوائف أن يقفوا في وجه من يريد أن يجر لبنان إلى الحروب والدمار ويلحقه بأنظمة الظلم والاستبداد
هيئة علماء المسلمين في لبنان
الأحد: 20/ شوال/ 1440 هـ الموافق: 2019/6/23 م
www.muslimolama.org
info@muslimolama.org
muslimolama

المصادر: